

# الءرس الرابع قراءة من الرسالة التبوكفة لابن القفم علفه رءمة الله

أحمء النقفب

ذكر الشفء علفه رءمة الله الكلام فف الفقوى ونقل ونقل كلام طلق ابن فف ءفبفب الفابفف المشهور وهءة الجملة الفف قالها طلق والله ما اءوجنا فلفا لا سفما فف هءة الازمان اذا وقعت الففنة فافطنوها بالفقوى. اذا وقعت الففنة فافطف - 00:00:00 بالفقوى. وقلت لكم بان هءة الففنة فعن فف تشمل ففنة الشهوات وففنة الشبهات قال اه ابن القفم علفه رءمة الله وهءا من اءسن ما قفل فف ءال الفقوى. اف كلام طلق. فان كل عمل لاء له من مباء - 00:00:40

وفاة. الكلام ده كلام ءقفق وءمفل. فان كل عمل لاء له من مباء وفاة فلا فكون العمل طاعة وقربة ءف فها مءصره ءف فكون مءصره عن الالفان. لا فكون العمل طاعة وقربة ءف فكون مءصره - 00:01:10 عن الالفان. مءصره اللف هو الافة؟ الباعف علفه. البائف علفه. واصله ومبفءاه هو الالفان. ففكون الباعف علفه هو الالفان المءض لا العاءة ولا الهوى لا طلب المءمءة والءاهف ووفر ذلك. فعن فف بعض الناس مافف فاففوا ببعض الطاعات. ففعملوا الطاعات مش لله - 00:01:40

ففعملوا الطاعات كءه وءلاص. اما ءاء اما بمظهرة اما فسلفة اما قضاء وقت اما سد ءانة لكن لا فاففون بالطاعة على وءهها لله. ده مش فقوى لله ولا فقبل منهم هءة الطاعة. لا فقبل منهم هءا - 00:02:10

بل لاء ان فكون مباء اف مباء هءا العمل مءض الالفان. اسمع كلمة مءض الالفان اف الالفان ءالاص الفف لا شوب ففه. مءض الالفان اف الالفان ءالاص الفف لا شوب ففه - 00:02:30 فففى بءافة العمل الالفان. لما اءف اصلف بصلف لان الله فعالى امر بالصلاة فمن الالفان ان فصلف. من الالفان ان فصلف. اقرأ القرآن لان الله امر بالقرآن. فمن الالفان ان اقرأ القرآن - 00:02:50

وكذلك فف كل طاعة. من الالفان ان افف الى المسءء. ومن الالفان ان اءضر مجلس العلم ومن الالفان ان اذكر الله ومن الالفان ان اصل الرءم الى وفر ذلك. ده اصل اللف عمله مباء. وفاة - 00:03:10 فاففه. لفه؟ العلة. فففى السبب الالفان. اللف اللف هفءك ان انف فعمل كءه ان ربنا امر بالطاعة ءف. وانف مؤمن بالله. فالالفان هو الفف هفءك. ان انف فعمل الطاعة وءفعك الى هءة الطاعة. طب افه العلة بقى؟ افه العلة؟ اللف من اءلها عملف المسألة ءفف فاة - 00:03:30

فواب الله وابفءفاء مرضافه. الانسان لما فعمل الطاعة ففففف فواب الله عز وءل. وهءا هو الاءفساب. قال شفء الاسلام ابن القفم ولهءا كءفرا ما فقرن بفن هءفن الاصلفن. الاصلفن اللف هم مفن؟ الالفان والاءفساب. الالفان اللف هو بءافة العمل - 00:04:00 والاءفساب اللف هو افه؟ فاهفة العمل. وبءافة العمل وففاففه الفاففن الى الله. لان ربنا هو الفف امر بالطاعة. اذا الالفان لان ربنا امر بالطاعة. فبءافة العمل من الله. طب فاهفة العمل - 00:04:30

الءنة والفواب والرضوان. وءف كلها برضك عنء مفن؟ عنء ربنا. فففى فرفف العمل طرفا العمل موصول بالله ابفءفاء وانفهاها. ابفءفاء لان الله امر به وانفهاها لان الله فءازف علفه فقول ولهءا كءفرا ما فقرن بفن هءفن الاصلفن فف مثل قول - 00:04:50 النبف صلى الله علفه وسلم من صام رمضان افمانا واءفسابا وفر له ما فءءم من ذنبه. فففى صام رمضان افمانا فففى لاء فصوم رمضان

بالصورة اللي ربنا يحبها. في بعض الناس - 00:05:20

يضحك على ربنا زي ما هو بيظن يعمل ايه؟ يسهر طول الليل. وطول النهار نايم ايه صامدا الله دا دا صوم دا فين قراءة القرآن

وفين الذكر وفين الدعاء وفين الاستغفار - 00:05:40

وفين ان انت تحبس نفسك مع ربنا عز وجل وتعتزل الخلق دول فترة من وقتك. فين الحاجات دي كلها؟ مش موجود في رمضان

خالص يبقى اين اين هذا الصيام؟ اين هذا الايمان؟ ولذلك هل هو لو صام بهذه الصورة بيتغي بقى الثواب - 00:06:00

ادروا الجنة ورضوان ابداء مش في دماغه المسألة دي. يبقى كثير من المسلمين هذه الايام لا في دماغه الايمان ولا الاحتساب لا في

دماغه لا الايمان ولا الاحتساب. يبقى حظهم من الصيام ايه؟ ايه حظهم - 00:06:20

الجوع والعطش. الجوع والعطش ده ما ينفعش. من صام رمضان ايمانا واحتسابا. لو حق الاتنين قال صلى الله عليه وسلم غفر له ما

تقدم من ذنبه. وايضا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:06:40

نفسها بالضبط وزي من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا حتى يصلي علي ثم يتبعه الى قبره رجوع وله من الاجر له من الاجر قيراطان

قال كل قيراط كجبل ايه؟ احد. يبقى ايمانا واحتسابا. يبقى انت لما تصلي على جنازة وتمشي وراها لغاية لما تدفن تعمل - 00:07:00

الكلام ده ايه؟ ايمانا واحتسابا. مش تقول يلا نروح نعمل الواجب؟ لاحسن هيقولوا علينا ايه؟ واجب ايه وبتأتي وبالتالي لا ايمان ولا

احتساب. كثير من المسلمين هذه الايام يأتون باعمال الخير من غير - 00:07:30

وللاحتساب وبالتالي يضيع الثواب. يضيع الثواب. فقله على نور قولي من الله اشارة الى الاصل الاول وهو الايمان الذي هو مصدر

العمل والسبب الباث عليه. وقوله ترجو ثواب الله اشارة الى الاصل الثاني وهو الاحتساب. وهو الغاية - 00:07:50

التي لاجلها توقع العمل. ولها يقصد به. ولا ريب ان هذا اسم لجميع اصول الايمان وفروعه. وان البر داخل في هذا المسمى. احنا

نقف عند هذا القدر. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا للخير كله. وان يصرف عنا الشهر كله. وان - 00:08:20

هداة المهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلي اللهم وسلم على النبي الامين. وعلى اصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:08:50